بسم الله الأعز الأرفع الأعلى ذكرُ الله من شجرة الأمر

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (50)، الصفحة 127 – 129

بسم اللّه الأعزّ الأرفع الأعلى

ذكرُ اللهِ من شَجَرَةِ الاَمرِ قد كانَ حينئذٍ على اَبْدَعِ الاَلحان مرفوعاً ، وَ اِنَّهُ لَسِرُّ الاَعظَمُ بين السَّمٰوات وَ الاَرض وَ نَبَأُ العَظِيمُ فيهذا السِرّ الَّذى كانَ عَن اُفُقِ القُدس مَشهُوداً ، وَ يَنطِقُ فيكُلِّ شَىءٍ بِاَنّى اَنا اللهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ وَ اِنَّهُ كانَ عَلى كُلَّشَىء مُحيطاً ، اَن يا خادِمَ اللهِ اَسمَع نِداءَ رَبِّکَ من هذه الطَّيرِ الّتى طارَت فيهٰذه السَّماء الّتى اَنبَسَطَت فى هذا الفَضاء الَّذى ظَهَرَ بِالحَقِّ اَمراً من لَدُنّا بِاَنَّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ وَ اِنَّ الَّذى يَنطِقُ بِالحَقِّ اِنَّهُ لَظُهُورُ اللهِ وَ سِرُّهُ وَ بُطُونُ اللهِ وَ اَمرُهُ وَ حُجَّةُ اللهِ وَ كَلِمَتُهُ لِمَن عَلى الاَرضِ جَميعاً ، اِنَّکَ فَاشهَد بِما شَهِدَ اللهُ فيهذا اللَّوحِ تَاَللّهِ اِنَّ هذا الخَيرُ لَکَ عَمّا خُلِقَ فى الابداعِ وَ ذُوّتَ فى الاختراعِ وَ كانَ اللهُ عَلى ذلکَ شَهيداً ، وَ لا تَنسَ رَبَّکَ العَلِىَّ الاَعلى وَ اِنَّهُ ما نَساکَ وَ اِنَّ فَضلَهُ كانَ عَلَيکَ كَثيراً ، فَطُوبى لَكُم بِما اَخَذتُم كَلِماتِ اللهِ وَ حَفِظتُموها عَن مَسِّ كُلِّ مُشرِكٍ مَردُوداً ، كَذلِکَ يَختَصُّ اللهُ مَن يَشاءُ بِفَضلِهِ وَ يُحبِطُ اَعمالَ الَّذينَهُم كَفَروا وَ اشرَكُوا وَ جَعَلوا اَنفُسَهُم عَن رِضوانِ القُدسِ مَحروماً ، دَعِ المُشرِكينَ بِاَنفُسِهِم ثُمَّ اذكُر رَبَّکَ فيكُلِّ الاَيّامِ وَ اِنَّهُ يَكفيکَ بِالحَقِّ وَ يُؤَيِّدُکَ عَلى الاَمرِ بِسُلطانٍ مُبيناً ، فَطُوبى لَكُم يا اَهلَ خَباءِ المَجدِ بِما اَرتَدَّتْ اِلَيكُم لَحَظاتُ اللهِ وَ قَلَّبَكُم عَن شِمالِ الوَهمِ اِلى يَمينِ قُدسٍ بَهيّاً ، وَ اَنزَلَ عَلَيكُمُ الكِتابَ وَ عَرَّفَكُم مَظهَرَ نَفسِهِ وَ جَعَلَكُم مِنَ الَّذينَهُم اتَّخَذُوا اِلى ذِى العَرشِ سَبيلاً ، اَن اَشكُرْ رَبَّکَ بِما اَيَّدَکَ عَلى اَمرِهِ وَ رَزَقَکَ مِن اَثمارِ الّتى ظَهَرَت مِن سِدرَةِ البَقاءِ اِنَّهُ كانَ عَلى كُلَّشَىءٍ قَديراً ، وَ البَهاءُ عَلَيکَ وَ عَلى مَن كانَ مَعَکَ وَ كانَ عَلى حُبِّ رَبِّکَ مُستَقيماً .